

## الباب الخامس

### الخاتمة

#### أ. خلاصة البحث

بناء على نتائج البحث المتعلق بكفاءة مدرسي اللغة العربية في محو الأمية الرقمية في المدارس المتوسطة الإسلامية الحكومية بمحافظة تابلونغ، يمكن الاستنتاج أن كفاءة محو الأمية الرقمية لدى مدرسي اللغة العربية بوجه عام تقع في مستوى جيد، ويتجلى ذلك من خلال أربع كفاءات رئيسية، وهي البحث عبر الإنترنت، والتنقل في النصوص الفائقة، وتقييم المحتوى، وبناء المعرفة. ففي كفاءة البحث عبر الإنترنت، يظهر المعلمون قدرة جيدة على البحث عن مصادر التعليم الرقمية المناسبة والوصول إليها لخدمة تعليم اللغة العربية. أما في كفاءة التنقل في النصوص الفائقة، فقد أظهر المعلمون قدرة على توظيف مختلف الأجهزة والمنصات ووسائل الإعلام الرقمية في دعم عملية التعلم. وفيما يتعلق بكفاءة تقييم المحتوى، فإن المدرسين يظهرون قدرة عالية جدا على اختيار المعلومات وتقييمها، والتأكد من جودتها وصحتها قبل استخدامها مواد تعليمية. وأما في كفاءة بناء المعرفة، فلا تزال قدرة المعلمين على معالجة المعلومات ودمجها وإنتاجها مواد تعليمية رقمية بحاجة إلى مزيد من التطوير، حتى يكون توظيف التكنولوجيا في عملية التعليم أكثر فاعلية. وبناء على ذلك، فإن هذه الكفاءات الأربع تسهم مجتمعة في دعم تنفيذ تعليم اللغة العربية بشكل فعال، إلا أنها لا تزال تحتاج إلى تعزيز، خاصة في جانب إنتاج المواد التعليمية الرقمية ودمجها، ليكون أكثر ابتكارا ومواكبة لمتطلبات العصر الرقمي.

أما العوامل التي تؤثر في كفاءة مدرسي اللغة العربية على محو الأمية الرقمية في المدارس المتوسطة الإسلامية الحكومية بمحافظة تابلونغ، فتتنقسم إلى عوامل داعمة وعوامل معوقة. وتشمل العوامل الداعمة توفر المرافق الأساسية مثل شبكة الإنترنت وأجهزة العرض، واستخدام المدرسين لأجهزتهم الشخصية، والدافعية الداخلية لمواصلة التعليم،

والخبرة في المشاركة في الدورات التدريبية، إضافة إلى دعم إدارة المدرسة والزملاء بما يخلق بيئة عمل تعاونية. وفي المقابل، تتمثل العوامل المعوقة في محدودية وقت المدرس بسبب الأعباء الإدارية والمهام الإضافية، ومحدودية المرافق الرقمية في المدارس وعدم توزيعها بشكل متكافئ، وصعوبة إتقان بعض المدرسين للكفاءات الأكثر تعقيدا، فضلا عن التحديات المتعلقة بالطلاب مثل محدودية الأجهزة وحزم الإنترنت، واحتمال سوء استخدام الأجهزة الرقمية في عملية التعليم. وتشير هذه النتائج إلى أنّ كفاءة المدرسين في محور الأمية الرقمية لا تتأثر بالجوانب التقنية فحسب، بل تتأثر أيضا بالظروف الشخصية والمؤسسية والسياق الاجتماعي الذي تجري فيه عملية التعليم.

## ب. مقترحات البحث

بناء على نتائج البحث السابقة، قدمت الباحثة المقترحات الآتية:

١. للمدرسين: يرجى من خلال هذا البحث أن يكون المدرسون أكثر قدرة على تطوير الابتكار والإبداع في مجال التعليم، ولا سيما في توظيف التكنولوجيا الرقمية في عملية تعليم اللغة العربية، بما يسهم في تحسين جودة التعليم وجعل الدروس أكثر تفاعلا وجاذبية للطلاب.

٢. للمدارس المتوسطة الإسلامية الحكومية بتبالونج

يرجى من خلال هذا البحث أن تسهم المدرسة في توفير المرافق والبنية التحتية التي تدعم نجاح عملية التعليم، مثل الوسائل التعليمية الرقمية وشبكة الإنترنت، إضافة إلى توجيه المدرسين وتشجيعهم على المشاركة في الدورات التدريبية المتعلقة بالتكنولوجيا الرقمية وتطوير الكفايات المهنية.

٣. يقتصر هذا البحث على دراسة قدرة المدرسون على محور الأمية الرقمية في سياق تعليم اللغة العربية فقط، كما يقتصر موضوعه على المدرسين الذين يدرسون المواد ضمن مجال اللغة العربية. لذلك، يوصى للباحثين اللاحقين بتوسيع نطاق البحث

ليشمل مواد دراسية أخرى، ودراسة الثقافي الرقمية وعلاقتها بجودة التعليم من حيث نماذج التعليم، واستراتيجيات المدرسين في التعليم، وقدرة الطلاب على استخدام محو الأمية الرقمية، ومدى إتقانهم للمادة التعليمية. كما يوصى بأن لا يقتصر موضوع البحث على المدرسين فقط، بل يشمل الطلاب أيضا، من أجل الوصول إلى جودة تعليم أكثر تكاملا وفاعلية.